كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

صوت الانتفاضة

العدد - ٢١٠ الاربعاء - ٢٠٢٠/٦/٣

الثورة مستحيلة بدون وضع ثوري ، علاوة على ذلك ، ليس كل وضع ثوري يؤدي إلى الثورة.
فلاديمير لينين

أينما يكون الفقر والقمع تكون الانتفاضات

رغم الاختلاف في الزمان والمكان والظروف يبقى المحرك الأول لأي احتجاج او اعتراض هو الواقع الموضوعي الذي يؤثر على حياة الناس ومعيشتهم، وهذا الواقع تفرضه السلطة المسيطرة، وينتج عنه صراع دائمي بين الطبقة المسيطرة والطبقة المسيطر عليها، يقود في النهاية إلى تفجر الوضع بانتفاضة او ثورة او احتجاج.

يحلو للكثيرين في العراق المقارنة بين انتفاضة أكتوبر وما يحصل في الولايات المتحدة الأمريكية بفعل قتل شرطي لمواطن من ذوي البشرة السوداء، وهذه مقارنات مشروعة وفيها الكثير من المنطقية اذا استثنينا من يعتقدون أن التظاهرات في المدن الأمريكية جاءت واستمرت، فقط نتيجة قتل جورج فلويد الشاب من أصل افريقي، صحيح أن من فجرها هو مقتل فلويد لكن هذا ليس إلا العامل المساعد على إشعال فتيل الاحتجاجات، كما احدث البوعزيزي ثورة تونس التي امتدت لمختلف بلدان المنطقة التي تعاني ذات ظروف القهر والقمع والفقر وانعدام الحريات.

ان الظروف البائسة والتمييز العنصري الذي يتعرض له السود في امريكا جعل هذه الشريحة المهمة تقوم بالعديد من الانتفاضات والاحتجاجات في العصر الحديث وقد حققت منجزات مهمة، لكنها لم تحقق المساواة التامة بين جميع المواطنين، واضطهاد السود والتمييز ضدهم امر مدروس ومتعمد من قبل الإدارات الأمريكية المتعاقبة، فهذا النظام يحاول أن يجعل الصراع داخل المجتمع الأمريكي صراعا عنصريا عرقيا بينما هو في حقيقته صراع طبقي يلبس ثياب العِرق.

ليس السود لوحدهم ضحايا المُلاّك وأصحاب المليارات، بل إن غالبية البيض واللاتينيين وبقية الأقليات في الولايات المتحدة هم ضحايا لأبشع نظام عرفه تاريخ الرأسمالية، وجميع هذه الفئات ناقمة على هذا النظام الذي يبيح لشرطي قتل مواطن خنقا وهو يتوسل أمام أنظار الكاميرات والمارة دون رحمة، او قانون يحاسب هذا الشرطي وغيره من الذين يقتلون العشرات سنويا دون ذنب فقط لأنهم سود او لأنهم يطالبون بعيش كريم، او ان البعض قد يكونوا مخدوعين بأكاذيب الحرية وحقوق الإنسان والمساواة والعدالة التي يروج لها النظام هناك، ان لم يكونوا من المنتفعين من النظام الرأسمالي الأمريكي.

من يصدق ان أربعين مليون مواطن أمريكي يتلقى مساعدات غذائية في بلد يصرف التريليونات على الحروب والتسلح، امريكا التي تتغنى بالحريات وحقوق الإنسان، ربع سجناء العالم موجودين فيها، والمواطن الذي يمرض أثناء عمله يتم طرده من العمل، اذا لم يواصل الدوام دون اي قانون يحميه، من يصدق ان كل من لا يمتلك ثمنا لدفع الإيجار فأن الشرطة تأتي لترميه في الشارع دون اي ضمان!

هذه هي الصورة الحقيقية عن الحياة في الولايات المتحدة والتي قد تكون غائبة عن الكثيرين بفعل الإعلام الرهيب وإنتاج هوليود الضخم وكل وسائل الترهيب والترغيب المستخدمة مع الدول والشعوب المختلفة.

المشترك بين انتفاضة أكتوبر في العراق والاحتجاجات الأمريكية هو الفوارق الطبقية الرهيبة التي جعلت الملايين من المواطنين تحت رحمة الشركات وأصحاب البنوك ورؤوس الأموال وإشغال المجتمع بصراعات مختلقة وغير حقيقية مثل الصراعات العرقية العنصرية او الصراعات القومية والطائفية والدينية.

هكذا تحصل الصراعات وهكذا تتحول إلى احتجاجات وانتفاضات وثورات لكنها في جميع أشكالها بحاجة ماسة لأحزاب وقوى ثورية منظمة تقود الجماهير نحو التحرر والاشتراكية.

جلال الصباغ

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة
sawtalintifdha@yahoo.com

كل السلطة للجماهير المنتفضة
البديل
صوت الانتفاضة

"إنَّنا لا نرى تعريفاً آخر للإشتراكيّة سوى إلغاء استغلال الإنسان للإنسان."
إرنستو تشي غيفارا

مسلسل قتل النساء يجب ان يتوقف والى الابد..

ذهول يخيم على المجتمع العراقي، خصوصا بين النساء اللاتي يعشن رعب جرائم ازواجهن وأهاليهم، وكأن ابواب الجحيم قد فتحت للفتيات والنساء بعد مجيئ سلطة الاسلام السياسي بعد عام 2003، بدعم من النظام الرأسمالي بقيادة امريكا.

فمنذ تشكيل الحكومات المتعاقبة بعد ٢٠٠٣، لم يصدر قانون ينصف المرأة بل كانت هناك مشاريع قوانين بالعكس من ذلك.

مسلسل قتل النساء مستمر، تتعدد الطرق والقتل واحد، تزف لنا مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام بين فترة واخرى، الطرق الوحشية لعمليات القتل التي تطال النساء.

يتم قتل النساء لأسباب واهية، أو حتى بدون أسباب و حسب المنهج الذكوري الذي يريد الاعتداء على النساء ومن ثم قتلهن على نفس المبدأ.

لن تمضي ايام الا وتسمع خبر انتحار فتاة او قتل امرأة او ممارسة العنف الاسري ضد اخرى أو ترى وتسمع عن عمليات تحرش تنتهي بقتل الضحية!

وكأن كل النساء والفتيات مقدر عليهن اختيار اربع طرق لا خامس لها, اما الانتحار يأساً او القتل لأسباب عدة او الهروب من عنف العائلة وبالتالي السقوط بأيدي تجار الجنس او القبول والعيش مع العنف والاضطهاد.

يا ترى هل هذه هي حياة نصف المجتمع؟ هل هذا هو النظام الديمقراطي الذي تم الترويج له من قبل ابواق السلطة الطائفية الذكورية, هل كانوا يقصدون ديمقراطية القتل؟!!!.

يمكن للرجل ان يختار طريقة قتله للنساء ويفلت من جريمته دون حساب.

يصدمنا سماع الاخبار عن قتل النساء، فبعد القتل (غسلا للعار بداعي الشرف)، تسمع اخبار قتل لأسباب اخرى، حيث تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي خبر قتل امرأة من قبل زوجها بسبب مزاجه الـ (عصبي) حيث افرغ في صدرها عدة طلقات من بندقيته! وخبر اخر يقول ان آخر قام بقتل زوجته بمطرقة حديد وبعدها قام بحرق جثتها!!؟؟ اي بشاعة وإجرام هذا، اي كره وحقد دفين للمرأة، اي وحشية سوف تتربى عليها الاجيال القادمة؟.

يتسأل المرء: اليست هناك دولة اليست هناك مؤسسات معنية؟ اليس هناك وزارة او دائرة تختص بشؤون المرأة؟ وان كانت موجودة! يا ترى ما هو موقفها من هذه الجرائم المستمرة بحق النساء والفتيات؟ لماذا التعطيل المتعمد للـ «قوانين» التي تضع حد لمسلسل القتل إن كانت هناك «قوانين»؟!.

ستتوقف عن التساؤل عندما تعلم انه ليست هناك دولة، بل هناك مجموعة عصابات، طائفية وقومية، وأن الوزارات والمؤسسات الحكومية هي منفذ للفساد والسرقة والقتل.

علينا التصدي لظاهرة قتل النساء في كل مكان، ظاهرة قتل النساء باسم الشرف او تحت اي مسمى آخر يجب ان تتوقف وتنتهي الى الابد ولن يتحقق هذا الا بنهاية الاضطهاد والتمييز وتحقيق المساواة بين الجنسين.

نرجس علي

الاتصال بنا
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة
sawtalintifdha@yahoo.com